

الخصائص

ومثله ما رويناه عن قُطْرُب .

(وأشرب الماء ما بي نحو هو عطش ... إلا لأنّ عيونَه ° سيلٌ واديها) فقال نحوه بالواو
وقال عيونَه ساكن الهاء وأمّـًا قول الشمـّـاخ .

(له زَجَلٌ كأنه صوت حـا ... إذا طلب الدّوّـسيقةَ او زَمـير) .

فليس هذا لغتين لأننا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فينبغي أن
يكون ذلك ضرورة وصنعة لا مذهباً ولغة وكذلك يجب عندي وينبغي ألا يكون لغة لضعفه في القياس
ووجه ضعفه أنه ليس على مذهب الوصل ولا مذهب الوقف أما الوصل فيوجب إثبات واوه كلقيتها
أمـس وأمّـًا الوقف فيوجب الإسكان كلقيته وكلمته فيجب أن يكون ذلك ضرورة للوزن لا لغة .
وأنشدني الشجرى لنفسه .

(وإنا ليرعى في المـُخوف سَوَامُنَا ... كأنه لم يشعر به مَن يحاربه) فاختلس
ما بعد هاء كأنه ومَطَل ما بعد هاء بهـى واختلاس ذلك ضرورة وصنعة على ما تقدّم به القول